بها فيدخل في قوله كل علم فيه تاء التانيث للوزن
الوزن كما لايخفى نحو يزيد ويشكر واحمد والسبب
العلمية ووزن الفعل وكل افعل التفضيل والصفة
اى كل ماكان على وزن افعل موضوعا للتفضيل والصفة
نحو افضل للتفضيل وابيض للصفة والسبب الوصف
والوزن ولم يقيد هنا لعدم قبول التاء اذ كل منهما
من حيث انه افعل التفضيل والصفة ليس له احتمال لقبولها
بل عدمه قطعي اذ مؤنث الاول فعلى ومؤنث الثاني فعلا
وكل اسم اعجمي عين عربي في الاصل استعمل في اولد
نقله الى العرب علما سواء كان علما في العجم ايضا او اسم
جنس نقل علما فظهر الخلل في عبارة الكافية حيث قال
شرطها ان تكون علميته في الاعجمية وما جاء به
من التعميم بالحقيقي والحكمي فجمع بين الحقيقة والمجاز ولا
ولا قرينة لعمومه ولاصواب ان يقال ان الثاني
ملحق بالاول دلالة للاشتراك في العلة لكن الشرط
فيها ظهور العلة للكل وفي وجوده هنا خفاء لايخفى
كذا في الامتحان وجه الاشتراط بقاء العجمة بحالها
وظهورها اذ لولم يكن كذلك لتصرف فيه العرب
بادخال اللام والاضافة والتعريب والتغيير فيكون
كاللفظ العربي فتضعف العجمة فلا تؤثر وهو
اى والحال ان ذلك العجمي زائد وحروفه على الحرف
الثلثة او متحرك الوسط نحو قالون كان في لغة الروم
اسم جنس بمعنى الجيد ثم نقل علما لاحد رواة نافع لجودة
قراءته

قرائته قدمه للتنبيه على دخوله بلا تكلف وابراهيم هما
مثالان للزايد على الثلثة الاول للثاني والثاني للاول
وشتر وسقر ونوح منصرف اعلم ان ههنا ثلاثة مذاهب
الاول جعل العجمة كالتانيث المعنوي بدليل اعتبارها
في ماه وجور فيجوز في نوح الوجهان كهند فهذا للزمخشري
وقد زيفوه بان التانيث امر حقيقي وله علامة تظهر
في بعض التصرفات والعجمة امر اضافي لاعلامة
لها ظاهرة فلا يلزم من اعتبار التانيث في نحو ماه للتقوية
لالاستقلاله السببية وانه لم يسمع قط منع الصرف في
نوح بخلاف هذه والثاني عدم تحرك الاوسط في العجمة اصلا
بخلاف التانيث لان اعتباره في التانيث لقيام مقام
الرابع القائم مقام التاء فيقوى بوجود التانيث في الجملة
وهذا لايعقل في العجمة اذ لاعلامة لها حتى يسد مسدها
شبحا فلا وجه للتقوية بخلاف الزيادة فان اكثر كلام
العجم على الطول والامتداد والعرب يراعون الاوزان الخفيفة
ويكثرونها في كلامهم فتقوية الزيادة للعجمة معقولة
ومجرد زيادة حركة لاتوجب طولا مؤديا الى الثقلة في لغة
العرب الاترى ان كثرة نحو حجر بخلاف الرباعي وهذا
لسيبويه واكثر النحاة وارتضاه الرضي والثالث اعتباره بدليل
منع نحو سقر وشتر وهذا لابن الحاجب ومن تبعه ورده
بانهما اسما بقعة وقلقر واغابنظهر الثمرة في نحو لك اسم
لرجل ولم يسمع منعه ذكره في الامتحان وتبع لابن الحاجب
في هذه الرسالة وكل مؤنث علما اولا بالالف مقصورة كانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)